المقصود بالذكر انما هو مصحوب ال وبعد نعته وخبره صفة ومتعلقها محذوف
والجملة خبر ايها وعايدها محذوف مجرور باضافة بعد اليه وتلزم بالمثناة فوق
نعت صفة وبالمثناة تحت خبر بعد خبر لمصحوب والباقي بالرفع زايدة مفعول
تلزم والتقدير وايها مصحوب ال الواقع بعدها صفة لها لازمة الرفع اولازم الرفع
والمراد اذا نوديت اي فهي نكرة مقصودة مبنية على الضم وتلزمها ها
التنبيه مفتوحة وقد تضم واجاز المازني نصبه قياسا على صفة غيره
من المناديات المضمومة والي التعريض بمذهبه اشار بقوله لدى ذى
المعرفة وايهذا الخ ايهذا مبتدا وايها الذي معطوف عليه باسقاط
حرف العطف وجملة ورد خبر عن المبتدا وما عطف عليه وافرده لتاويله
بالمذكور ووصف اي وصف مبتدا مضاف اليه اي وجملة ترد خبره وبسوى
متعلق بوصف اي وصف اي بسوى هذا المذكور مردود وذو الاشارة ذو
مبتدا خبره كايه وفي الصفة في موضع الحال اي في الصفة بغير اسم الاشارة
يقيت بضم اليا مضارع افات من الفوات الذى هو عدم الحصول واصله
يفوت على وزن يكرم نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها ثم قلبت الواو يا
لوقوعها ساكنة اثر كسرة وفاعله ضمير يعود الي تركها والمعرفة مفعول
يفيت الثاني والاول محذوف وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير ان كان ترك الصفة يفيت المخاطب معرفة المشار اليه فاسم
الاشارة كاي في الصفة وضلة لبداً ايه اي بان كان المقصود نداء الرجل
وانما جي باسم الاشارة ليتوصل به الى نداء ما فيه ال فيجب رفع الرجل
لانه هو المنادى في الحقيقة فان لم يجعل اسم الاشارة وصلة لذا اي
بان كان المقصود نداء اسم الاشارة وقدر الوقف عليه مستغنى عن صفته
جاز في الرجل ونحوه الرفع والنصب في نحو سعد متعلق بقوله يتحتمن
وسعد منادى حذف منه حرف النداء ويجوز فيه الضم والنصب لما سنذكره
الله وسعد الاوس بالنصب والنقل وسياتي توجيهه ايضا وسعد الاوس
هو سعد بن معاذ رضي الله عنه يا تيم تيم الخ تمامه لا ابا لكم لا يلقينكم
في سوءة عمر وهو من البسيط قاله جرير يهجو ابن عمر بن لجا وتيم اضاف
تيم الى عدي لتمييزه من تيم مرة في قريش وتيم قيس وغيرهما وقوله

لا ابا لك

لا ابا لكم كلام يستعمل كناية عن المدح والذم ووجه الاول ان يراد نفي نظير
الممدوح بنفي ابيه ووجه الثاني ان يراد انه مجهول النسب ثم كثر في الا
حتى جعل في كل خطاب يغلظ فيه على المخاطب ولا نافية للجنس
وابا لكم منصوب اسمها تشبيها له بالمضاف وقيل انه مضاف واللام زايدة
بين المتضايفين ولا يلقينكم اي لا يجدنكم والسوءة بفتح السين الفعلة
القبيحة والخطاب في ذلك لقوم عمر يقول لهم انهوه عن شتمي ولا
تساعدوه على ذلك فان لم تفعلوا الفاكم ويروى يوقعنكم في سوءة من
هجوي اياكم ويا زيد الخ اي وكقول الشاعر يا زيد زيد اليعملات الذبل
تطاول الليل عليك فانزل المراد بزيد زيد بن الارقم واليعملات جمع
يعملة بفتح الياء وسكون العين المهملة وفتح الميم وهي الناقة القوية
واضافه الى اليعملات لانه كان يحدو لها ولهذا قال تطاول الليل
والذبل بضم الذال المعجمة وتشديد الموحدة جمع ذابل كركع جمع راكع
اي ضامر فان ضم الاول اي لكونه منادى مفرد معرفة
مفهم اي زايد ومذهب المبرد ترك مذهبا ثالثا للاعلم وهو ان
الاسمين ركبا تركيب خمسة عشر ففتحتهما فتحة بنا ومجموعهما منادى
مضاف
واجعل منادى الخ اجعل امر سعد
لاثنين ومنادى مفعوله الاول وكعبد في موضع المفعول الثاني وقوله
صح نعت لمنادى صح اخرج بهذا القيد نحو يا فتاي ويا قاضي ففيه
اثبات اليا مفتوحة وساكنة فقط والمشبه للفعل نحو يا مكرمي ويا ضا
ففيه اثبات اليا مفتوحة او ساكنة فقط وهل الاصل في يا المتكلم
الحركة او السكون مذهبان كعبد الخ الافصح والاكثر من هذه الامثلة
الاول وهو حذف اليا والاكتفا بالكسرة نحو يا عباد فاتقون ثم الثاني
وهو ثبوتها ساكنة نحو يا عبادي لا خوف عليكم والخامس وهو ثبوتها
مفتوحة نحو يا عبادي الذين اسرفوا ثم الرابع وهو قلب الكسرة فتحة واليا
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو يا حسرتا والاصل يا حسرتي بكسر التا
وفتح اليا ثم قيل يا حسرتيا بفتحهما ثم قيل يا حسرتا بقلب اليا الفا
ولم يرتب الناظم لضيق النظم عليه وفتح الخ فتح مبتدا وما بعده

الاستعمال

عليك تطاول الليل فانزل عن ظهرها واحطط عنها

المنادى المضاف لياء المتكلم

Copyright King Saud University